برنامج إرشادى للحد من إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقلياً وأثره على أمنهم النفسى

A counseling program to reduce maternal abuse of their mentally handicapped children and its impact on their psychological security

إعداد

أميرة صبرى محمد جاد

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

استلام البحث: ٢٢ / ٨ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٠

المستخلص

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادى عقلانى أنفعالى سلوكى للحد من إساءة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا وتأثير ذلك على أمنهم النفسى قبل وبعد تطبيق البرنامج لأمهاتهم ، الكشف عن تأثير البرنامج الإرشادى فى الحد من إساءة معاملة الأمهات لأبنائهن المعاقين ، تنمية الأمن النفسى للمعاقين عقليا عن طريق الحد من إساءة معاملة الأمهات من خلال البرنامج الإرشادى، وإرشاد الأمهات إلى طرق التعامل السوية مع أبنائهن المعاقين عقليا ، والكشف عن إستمرارية تأثير البرنامج الإرشادى فى الحد من إساءة معاملة الأمهات لأبنائهن المعاقين عقليا بعد مدة زمنية –شهر. وتكونت عينة الدراسة من أ- (٨) من أمهات الأطفال المعاقين عقليا المقيدين بمركز مهارات لذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة الاسكندرية وممن تبلغ اعمارهن (٢٥ -٤٠) وحصلن على درجات مرتفعة فى مقياس إساءة معاملة الامهات لاطفالهن المعاقين عقليا، ب- (٨) أطفال معاقين عقليا(قابلين للتعلم) تتراوح أعمارهم مابين (٩-١٣) ذكور وإناث ونسبة ذكاء (٥٠_٧٠) IQ بمركز مهارات لذوى الاحتياجات الخاصة. وقد إستخدمت الباحثة مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد جون رافن ،١٩٤٧) وترجمة (عبد الفتاح القرشى، ١٩٨٧) لقياس مستوى ذكاء الأطفال المعاقين عقليا ، و مقياس إساءة معاملة الامهات لأطفالهن المعاقين (إعداد الباحثة).ومقياس الأمن النفسي(المصور) للأطفال المعاقين عقلياً (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادى للحد من إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا (إعداد الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

وجود وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا ومجموعها الكلى لصالح القياس القبلى ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال عينة الدراسة (العينة التجريبية) فى القياس القبلى و البعدى للأمن النفسى لصالح القياس البعدى ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال عينة الدراسة (العينة التجريبية) فى القياسين البعدى و التتبعى للأمن النفسى ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لأبعاد الأمن النفسى ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)".
الكلمات المفتاحية :البرنامج الإرشادى ،إساءة معاملة الأمهات،أمهات المعاقين عقليا ، المعاقين عقليا، الأمن النفسى.

Abstract:

This study aimed to prepare a rational mental-behavioral counseling program to reduce maternal abuse of mentally disabled children and the impact on their mental health before and after the program was implemented on mothers, Develop mental health for the mentally disabled by reducing maternal abuse through the counseling program،counseling mothers to proper ways of dealing with mentally disabled children so that they have psychological safety through the counseling program ،detecting the continuation of the impact of the counseling program in preventing the mothers abuse for their mentally disabled children after a period of time ؛a month, identifying certain forms of abuse of children with mental disabilities .The study sample consisted of i (٨)-mothers of mentally disabled children enrolled in the Maharat Center for Special Needs in Alexandria and those aged (25-40) who had high scores in the scale of mothers' abuse for their mentally disabled ،ii-children Mental Disabilities aged (9-13) males and females with IQ (50_70 .(The researcher used the the colored progressive matrices scale (prepared by John Raven, 1947), translated by Abdul-Fattah Al-Qurashi, 1987) to measure the intelligence level of mentally disabled children scale of mothers' abuse for their disabled children (Prepared by the researcher), The psychological safety

measure for children with mental disabilities (Prepared by the researcher ،(the counseling program to prevent the abuse of mothers for mentally disabled children)Prepared by the researcher .(The study results showed statistically significant differences between average grades of mothers belonging to the control group in both the pre- and post measurement of the dimensions of maternal abuse of mentally disabled children and the total grade for the pre-test measurement ، there were statistically significant differences between the average grade of the children used in the sample of the study (the experimental sample) in the pre and post measurement of psychological security in favor of the post measurement, while there were no statistically significant differences between the average grades of the children of the study sample regarding post and consecutive measures of psychological safety ،There were no statistically significant differences between the average grades of the children belonging to the control group in the post-test measurement of the mental security dimensions and the total grade, depending on the gender variant (male / female).

Keyword :Counselling Program ،Mothers abuse ،Mothers of mentally disabled children ،Mental Disabilities ،Psychological Safety

أولا: مقدمة

تعد فئة المعاقين عقلياً من أكثر الفئات التي تحتاج إلى دعم وتدريب موجه حتى يستطيعون أن يكتسبوا المهارات التي تمكنهم من الحياة المستقلة ، أو أن يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم و يشعرون بالأمان والإطمئنان ،لذلك ظهرت الحاجة الى البرامج الموجهه لكل من يتعامل مع الطفل المعاق حتى نساعد هذا الطفل الذى لم يكن مسؤول من قريب أومن بعيد عن ما يعانيه من نقص فى قدراته كي يحيا آمنا مستقرا.

ويعد الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من أكثر الأطفال تعرضا للإساءة والاهمال الأسرى فإذا لم يجد الطفل المعاق عقليا من يتعامل معه بإسلوب تربوي يمكنه من التعبير عن مشاكله و يوفر له إحتياجاته فى جو آمن مستقر يخلو من الإضطرابات سوف يفقدوا الإحساس بالأمن النفسي نتيجة للتعامل الخاطئ معه.

ولأن ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم المعاقين عقلياً معرضين لمخاطر الإساءة من أقرب المحيطين بهم، وما كان لهذا من أثر على الصحة النفسية للمعاق ذاته، ظهرت الحاجة

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

لبرامج موجهة لكل من يتعامل معهم بطريقة مباشرة او غير مباشرة حتى نجنب من يتعامل معه أن يسئ له.

وتتعدد أشكال الإساءة التي يتعرض لها المعاقين عقليا من قبل الأم ، فمنها ما هو جسميا،أو نفسيا ، أو إهمالا، وقد يرجع إحتمالية تعرضهم لمظاهر الإساءة المختلفة لأسباب متعددة منها على سبيل المثال لأنهم لا يملكون القدرة على التعبير اللفظى لما يتعرضون له ، أو لأنهم لا يملكون القدرة على الرفض ،و لأنهم قابلين للسيطرة عليهم من الآخرين ، لهذا فقد تنعكس هذة الاساءة على المعاق ذاته وتؤدى إلى عدم إحساسه بقيمتة و تؤثرعلى آمنة النفسى.

وقد اكدت دراسة كل من(٢٠٠٦) Rooney ، (٢٠٠٧) NolinP.، ، (٢٠٠٧) Shackman، J.، (٢٠٠٨) Bower، و) Hayes,S(2009، ومحمد البازورى (٢٠١٢) و مجنوب قمر (٢٠١٦)على تأثير الإساءة الجسمية واللفظية و الانفعالية على التوافق النفسى للطفل وكذلك اضطرابات الانتباه للطفل المعاق عقليا و القصور المعرفي و القدرة على حل المشكلات و الإضطرابات السلوكية ،كما أكدت على تأثير العنف الأسري الممارس على الاطفال في ظهور مشكلات نفسية للاطفال بصفة عامه وذوى الاعاقة العقلية بصفة خاصة .

وفى ضوء ما سبق من دراسات وإحصاءات يتضح للباحثة أن الطفل المعاق عقلياً يتعرض لكافة أنواع الإساءة والإهمال التي تؤثر قطعاً على أمنه النفسي وعلى سلوكياته وحياته عامة وبما أن الأسرة هي الداعم الأول له وبما أن الأم هي المسؤول الأول عن تقديم العون والرعاية له ، فكان لا بد من تقديم الدعم المناسب للأم من خلال برامج تربوية توفر لها طرق التعامل التربوى مع أبنائها حتى تتمكن من رعايتهم رعاية سليمة فكانت الحاجة لمثل هذه البرامج التي تمكن الأم من معرفة الأساليب التربوية الصحيحة في مواجهة المشكلات حتى لا تسيء لأبنائها أو لطفلها المعاق .

فهذه الدراسة المأمول منها أن تمد الأم بمعلومات عن كافة أنواع الإساءة التي يتعرض لها إبنها المعاق وتمكنها من التغلب على الوقوع فيها ، وتمدها بطرق التعامل السليمة لكافة أنواع السلوكيات الشاذة المنتشرة بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وبهذا يكون قد تم تحصين الأم بالأساليب التربوية لتعديل سلوكيات أبنائها فهذه دراسة وقائية تجنب الطفل مخاطر الوقوع فى الإساءة وتحاول دعم الأمن النفسي للطفل المعاق من خلال البرنامج الإرشادى المقدم للأم ودراسة أثره على الطفل.

ثانيا :مشكلة الدراسة.

تعتبر مشكلة إساءة المعاملة التي يتعرض لها الطفل المعاق من المشكلات التي تحظى بأهمية كبيرة محلياً وعالمياً ، ويتضح ذلك من خلال إعلان منظمة الصحة العالمية (WHO) بالتعاون مع المؤسسة الدولية للوقاية من العنف والإهمال والإساءة للأطفال ، ومركز ضبط الأمراض(CDC)،(Valentino, K., Nuttall, 2012.172).

فقد أكد Theoklitou, D.، al at. (٢٠١٢,٦٥) على أن مشكلة إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم ، ويتضمن مصطلح إساءة المعاملة مجموعة من الأفعال السلبية التي تصدر من الكبار ضد أطفالهم الذين تحت رعايتهم مما يؤثر على نموهم النفسي والعقلى وعلى تكيفهم الاجتماعي.

وإذا كان الأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة معرضين بشكل أسهل بسبب العجز الذى يعانون منه وكذلك بسبب اعتمادهم على الآخرين لتلبية احتياجاتهم ، (جمال الخطيب ، منى الحديدي ، ٢٠٠٥).

و تؤكد دراسة إيهاب شادى (١٩٩٩) وسامية محمود عطية (٢٠٠١) وفيصل العجمى (٢٠٠٣) ونبيلة السرورى (٢٠٠٥) ودواليا حمودة (٢٠١٤)إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من التعرض لكافة أبعاد الإساءة والإهمال ومظاهر العنف المختلفة وهى نفس النتائج التي أشارت إليها العديد من الدراسات الأجنبية مثل دراسة ؛ (Hayes, S. 2009) (Kairys, S. W، ٢٠٠٢) و (Tang, C.، & Lee،١٩٩٩) (Herman, D.)، ١٩٩٧ (English-Watts، B.، ٢٠٠٦)

ومن خلال عمل الباحثة مع المعاقين عقلياً وتعاملها المباشر معهم وجدت أن الإساءة التي يتعرض لها الطفل المعاق ليست فردية أو نادرة ، بل هي ظاهرة حتى وإن اختلفت فى الدرجة التي يتعرض لها كل طفل على حدة ولاحظت تأثير هذه الإساءة على مظاهر الأمن النفسي للطفل المعاق.

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسى التالى :-

ما فعالية البرنامج الإرشادي للحد من إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين وأثره في تنمية الأمن النفسي للأطفال ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى التساؤلات الآتية :-

- هل تختلف إساءة المعاملة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) فى القياسات قبلى /بعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى ؟
- هل يختلف الإحساس بالأمن النفسى لدى المعاقين عقليا عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) فى القياسات الثلاثة قبلى /بعدى /تتبعى لتطبيق البرنامج الإرشادى لأمهاتهم ؟
- هل يختلف الإحساس الأمن النفسى لدى المعاقين عقليا عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى لأمهاتهم تبعا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) ؟

ثالثا: أهداف الدراسة :-

١- إعداد برنامج إرشادى عقلانى أنفعالى سلوكى للحد من إساءة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا وتأثير ذلك على أمنهم النفسى قبل وبعد تطبيق البرنامج لأمهاتهم .

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

٢- الكشف عن تأثير البرنامج الإرشادى فى الحد من إساءة معاملة الأمهات لأبنائهن المعاقين عقليا.
٣- التعرف على بعض صور الإساءة التي يتعرض لها الأطفال المعاقين عقليا.
٤- تحسين الأمن النفسى للمعاقين عقليا عن طريق الحد من إساءة معاملة الأمهات من خلال البرنامج الارشادى .
٥- الكشف عن إستمرارية تأثير البرنامج الإرشادى فى الحد من إساءة معاملة الأمهات لأبنائهن المعاقين عقلي بعد مدة زمنية –شهر.

رابعا: أهمية الدراسة :-

وتنقسم اهمية الدراسة إلى

أولا :الأهمية النظرية وترجع اهمية الدراسة إلى

- إلقاء الضوء على انواع إساءات المعاملة التى تمارسها الأمهات على اطفالهن المعاقين عقليا .
- إثراء المكتبة النفسية بإطار نظرى لكل من متغيرى إساءة المعاملة والأمن النفسى لدى المعاقين عقليا .
- توفر معلومات عن أساليب التعامل السليمة مع الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم بما يحقق له الأمن النفسي بإستخدام طرائق وبرامج مناسبة .
- تناولت الدراسة لفئة من فئات ذوى الإحتياجات الخاصة _فئة المعاقين عقليا _وهم فى أشد الحاجة إلى دراسات نظرية تسهم فى توافقهم مع ذواتهم و من يقوم على أمر رعايتهم.

ثانيا الأهمية التطبيقية :-

- تقديم برنامج إرشادي عقلاني انفعالي للحد من إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا القابلين للتعلم مما يفيد فى الإستفادة منة لدى أمهات إعاقات أخرى.
- تنمية الأمن النفسي للطفل المعاق المساء معاملته من قبل الأم من خلال ما يتضمنة البرنامج الإرشادى من أنشطة تسهم فى ذلك .
- إضافة مقياسين جديدين إلى مجال التراث السيكولوجى وهما (مقياس الأمن النفسى المصور للمعاقين عقليا –ومقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا)
- التوصل لمجموعة من النتائج والتى قد تفيد المهتمين بمجال إساءة معاملة المعاقين عقليا و الأمن النفسى، من أباء و باحثين و أخصائى إرشاد أسرى .

خامسا:- فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا ومجموعها الكلى لصالح القياس القبلى تبعا للبرنامج الإرشادى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الأمن النفسى ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى".

٣-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن النفسى ومجموعها الكلى".

٤-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لأبعاد الأمن النفسى ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)".

سادسا : مصطلحات الدراسة:-

١- البرنامج الإرشادي.Counselling - Program

ويقصد به في الدراسة الحالية بأنه "مجموعة مخططة ومنظمة من الإجراءات والممارسات والأنشطة والخبرات والفنيات التي تقدم لأمهات الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) ، بهدف الحد من إساءة معاملتهن لأبنائهن المعاقين عقليا، بإستخدام مجموعة من فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي وفقاً لنظرية ألبرت أليس وهذه الفنيات منها ما هو معرفى (المحاضرة - المناقشة - تنمية القدرة على حل المشكلات - الدحض والإقناع). ومنها ما هو انفعالى (الحث والتشجيع - المرح) ومنها ما هو سلوكي (النمذجة -التعزيز).

عرفت الباحثة البرنامج الإرشادي إجرائياً بأنه خطة تدريبية منظمة ومحددة للأمهات تقوم على أساس علمى وتربوى تتضمن مجموعة من الأنشطة ، ومن خلالها تقدم الفنيات المحددة وفق جدول زمنى ، و تهدف إلى الحد من إساءة معاملة **الأمهات لأبنائهن المعاقين عقليا**.

٢- إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن :- Mothers abuse for their Children

تعرفها الباحثة في الدراسة الحالية بأنه : أى فعل مؤذى تقوم بة الأم من شأنه أن يعوق نمو طفلها المعاق عقلياً نمواً كاملا سواء كان بصورة متعمدة أو غير متعمدة وقد يسبب هذا الفعل أذى بالطفل سواء كان أذى جسميا أو نفسيا بالإضافة إلى الإهمال ،مما يحول دون إشباع حاجاته النفسية والجسمية. و تقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التى تحصل عليها الأم فى مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا إعداد الباحثة .

وتتضمن إساءة **معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا** على ثلاث ابعاد ، الإساءة الجسمية، والإساءة النفسية والإهمال.

أ-الإساءة الجسمية: Physical Abuse

أى فعل مؤذى تقوم به الأم يتسم بالعنف الموجه نحو طفلها المعاق مما يؤدى إلى إعاقة نموه وإصابته بأذى جسمى.

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

ب- الإساءة النفسية: Psychological Abuse

هو أي فعل مؤذي لشعور الطفل سواء كان بطريقة لفظية او غير لفظية كالنبذ و التهديد والتفرقة والاحتقار تقوم به الأم تجاه طفلها المعاق عقليا .

ج- الإهمال : Neglect

هو عدم الاهتمام بامداد الطفل بالرعاية الضرورية الكافية والحماية مشتملا على القدر الملائم من المأوى والغذاء و الملبس و النظافة و الرعاية الطبية و التعليمية من قبل الأم تجاه طفلها المعاق .

٣- الأمن النفسي :-Psychological safety

هو إدراك ووعى الطفل المعاق عقليا للتقبل و الحب من قبل الآخرين مع عدم الشعور بالتهديد والقلق و الخوف ويشتمل على أربعة أبعاد :هى الطمأنينة ،والتقبل الاجتماعي ،والمساندة الإجتماعية، والاستقرار الأسري، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل المعاق عقليا في مقياس الأمن النفسي المصور إعداد الباحثة .

وتعرف أبعاد المقياس اجرائيا على النحو التالى

أ-الطمأنينة :-Reassurance

هى إحساس الطفل المعاق وشعوره بالهدوء و الراحة ،مع ندرة الشعور بالخطر و التهديد.

ب-التقبل الإجتماعي : acceptance Social

هو شعور ووعى و إحساس الطفل المعاق بأنه مرغوب فيه و محبوب من الآخرين مما يحقق له الثقة فيمن حوله

ج- المساندة الاجتماعية : Social support

هى إدراك ووعى الطفل المعاق وشعوره بأن المحيطين به يقدمون لة العون و المساندة عند مواجهة اي خطر او عند تعرضة للمشكلات .

د-الاستقرار الأسرى:Family stability

هو إدراك ووعى الطفل المعاق وشعوره بدفء العلاقات داخل الأسرة وعدم التفرقة فى المعاملة و الاحترام و توفير سبل الرعاية .

٤- أمهات الأطفال المعاقين عقلياً:Mothers of mentally disabled children

يقصد بهن فى الدراسة الحالية :-

كل ام تقع في الفئة العمرية ما بين(٢٥ -٤٠) سنة بمتوسط عمر زمنى قدرة (٣٣,٠٦) وبإنحراف معيارى قدرة (٤,٢٩) ولديها طفل معاق عقليا ممن يتراوح عمرة ما بين (٩-١٣) سنة سنة بمتوسط عمر زمنى قدرة (١٠,٩٣) وبإنحراف معيارى قدرة (١,٨٤٠) ذكور و إناث ونسبة ذكائه (٥٠-٧٠) ولديه إنخفاض ملحوظ فى درجه الأمن النفسى ، وخالى من أى إعاقات أخرى ويعيش في أسرة متكاملة (أب - وأم - وأخوات)، وممن حصلن على درجة مرتفعة فى مقياس إساءة معاملة الامهات لاطفالهن المعاقين عقليا .

سابعا: الدراسات السابقة

أولاً : دراسات وبحوث تناولت الإساءة والإهمال التي يتعرض لها الأطفال المعاقين عقليا:

١ـ دراسة فتحية سعدى (٢٠١٧)

بعنوان : "إساءة معاملة أولياء الأمور للأطفال ذوى الإعاقة العقلية".

هدفت الدراسة: إلى قياس أبعاد إساءة معاملة الأولياء للأطفال ذوى الإعاقة العقلية والكشف عن الفروق في مستويات إساءة المعاملة .وبلغت عينة الدراسة: (٨٨) طفل ذوى إعاقة عقلية متوسطة المتواجدين بالمراكز الطبية للرعاية وكانت العينة عشوائية منتظمة ، واستخدمت الدراسة الادوات الاتية -مقياس الإساءة للأطفال المعاقين عقلياً (سهى أحمد أمين نصر ١٩٩٩) ،وأسفرت نتائج الدراسة **إلى** -وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إساءة معاملة الأولياء للأطفال ذوى الإعاقة حيث الأطفال ذوى الإعاقة العقلية بدرجة شديدة يعانون من إساءة معاملة أوليائهم ومنهم يعانون من مستوى منخفض من الإساءة،-كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إساءة معاملة الأولياء بين الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة.

٢ـدراسة مرفت رجب (٢٠١٧)

بعنوان : "إساءة المعاملة وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في ضوء عدة متغيرات "

هدفت الدراسة: إلى التعرف على العلاقة بين إساءة المعاملة للطفل المعاق عقليا من فئة القابلين للتعلم المتمثلة فى الإساءة البدنية و الإهمال ، وبين المهارات الإجتماعية ،والكشف عن بعض المتغيرات (النوع ٠العمر) على أبعاد الإساءة لدى الطفل المعاق ، وبلغت عينة الدراسة :(١٠٠) طفل و طفلة من (٦-١٥) سنة المتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) ، واستخدمت الدراسة الادوات الاتية : مقياس إساءة المعاملة للطفل المعاق عقليا (إعداد الباحثة) –ومقياس بالمهارات الإجتماعية (إعداد الباحثة) ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى :وحود علاقة إرتباطية سالبة بين إساءة المعاملة و بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا .

ثانياً : دراسات وبحوث تناولت الأمن النفسي للأطفال فى ضوء علاقتها ببعض المتغيرات

١- دراسة: منى حسين محمد الدهان (٢٠١١)

بعنوان" فاعلية برنامج للتعبير الإبتكارى في تحسين إضطرابات الإنتباه والأمن النفسي لدى الطفل ذى الإعاقة العقلية المساء إليه انفعاليا والمهمل"

هدفت الدراسة : إلى التعريف على فاعلية برنامج التعبير الإبتكارى ممثلاً في (التعبير اللفظي والتعبير الحركى والتعبير الدرامي والتعبير الفني) في تحسين إضطرابات الإنتباه والأمن النفسي لدى الطفل المعاق عقلياً المساء إليه والمهمل.وبلغت عينة الدراسة : (٢٤) طفل / (١٤) من الذكور و (١٠) من الإناث بمتوسط عمر(٩ - ١٠) سنوات. واستخدمت

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

الدراسة لادوات الاتية- مقياس انتباه الأطفال ودوافعهم : إعداد (عبد الرقيب البحيرى ، وعفاف محمد عجلان ٢٠٠٥.) - استبيان الأمن النفسي إعداد/ (عمار مخيمر٣ ٢٠٠) واسفرت نتائج الدراسة الى:-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الإنتباه لدى المعاقين عقلياً قبل وبعد تطبيق البرنامج.-كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الأمن النفسي لدى الأطفال المعاقين عقلياً المساء إليهم قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٢- دراسة: نادر جرادات(٢٠١٦)

بعنوان "فاعلية برنامج فى تنمية الأمن النفسي للمكفوفين"

هدفت الدراسة: إلى إعداد برنامج لتنمية الأمن النفسي للمكفوفين.وبلغت عينة الدراسة:٢٤ طالب تم تقسيمهم بطرق عشوائية (١٢) طالب للمجموعة التجريبية و (١٢) الضابطة. واستخدمت الدراسة الأدوات الاتية: مقياس الأمن النفسي (إعداد الباحث). والبرنامج واسفرت النتائج الدراسة إلى-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بعد تطبيق البرنامج ،- وكذلك فإن متوسط الرتب لدرجات الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدى يفوق متوسط الرتب لدى أفراد المجموعة الضابطة.- فاعلية البرامج الإرشادية في خفض مستوى القلق لدى المكفوفين ومساهمتة في زيادة التوافق الشخصى والاجتماعى.

ثالثاً : الدراسات والبحوث السابقة التي تتناول البرامج الارشادية لأمهات الأطفال المعاقين عقليا

١- دراسة: داليا جعفر على حمودة (٢٠١٤)

بعنوان ":فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكي في خفض إساءة المعاملة والإهمال لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"

هدفت الدراسة: إلى خفض الإساءة والإهمال لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وذلك من خلال استخدام بعض فنيات العلاج السلوكي على إشراك الأمهات في جلسات علاج الأطفال بهدف مواصلة تدريب الطفل وتعليمه.وبلغت عينة الدراسة:٧ أطفال من الأطفال المعاقين ذهنياً من الإناث الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة.واستخدمت الدراسة الأدوات الاتية -اختبار رسم الرجل ل (جودانف - هاريس) (تعريب / صفوت فرج ١٩٨٦) -مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين (إعداد / أمال أباظة ٢٠٠٣).-مقياس الإساءة والإهمال للطفل المعاق عقلياً (إعداد الباحثة).واسفرت نتائج الدراسة إلى - انه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الإساءة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج- ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتربيعى .

٢- دراسة :عمر ياسين (٢٠١٤)
بعنوان: "أثر الإرشاد النفسي السلوكي فى تحسين المعاملة الوالدية السيئة للأطفال المعاقين (التوحديني) (الإساءة اللفظية) وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم"

هدفت الدراسة: إلى معر فة العلاقة بين (الإساءة اللفظية) المعاملة السيئة من قبل الوالدين للأطفال المعاقين وعلاقتها بالتوافق النفسي. وبلغت عينة الدراسة : (١٤) معاقا، تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢سنة) من الأطفال المعاقين التوحديين فى اربيل (مجموعة مرا كز تربية خاصة) ، ، واستخدمت الدراسة الأدوات الاتية -تصميم استبانة لمعر فة علاقة الإساءة اللفظية من قبل الوالدين لاطفالهم المعاقين وعلاقتها بالتوافق النفسي، ومقياس التوافق النفسي(اعداد الباحث).واسفرت نتائج الدراسة إلى -عدم وجود علاقة بين الاساءة اللفظية من قبل الوالدين للأطفال المعاقين وعلاقتها بالتوافق النفسي، فى حين توصلت الدراسة إلى و جود فروق فى الاساءة اللفظية من قبل الوالدين لأطفال المعاقين وعلاقتها بالتوافق النفسي تبعا لمتغير الترتيب الوالدي، وعدد أفراد الاسر ة.

ثامنا: الإطار النظرى للدراسة

المحور الأول البرنامج الإرشادي

١- تعريف البرنامج الإرشادى Program unselingco

عرفت الباحثة البرنامج الإرشادي إجرائياً بأنه خطة تدريبية منظمة ومحددة للأمهات تقوم على أساس علمى وتربوى تتضمن مجموعة من الأنشطة ، ومن خلالها تقدم الفنيات المحددة وفق جدول زمنى ، و تهدف إلى الحد من إساءة المعاملة التي يتعرض لها الطفل المعاق عقلياً.

سواء كانت هذه الإساءة إساءة (جسمية – أو نفسية – أو إهمال).وقد إستخدمت الباحثة الفنيات المعرفية والانفعالية لمساعدة أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم على تصحيح معتقداتهم وأفكارهم غير العقلانية وتحويل معتقداتهم اللا عقلانية التى يصاحبها خلل انفعالي وسلوكي إلى معتقدات يصحبها ضبط إنفعالى وسلوكى.

المحور الثانى: إساءة المعاملة للطفل المعاق عقليا

وتعتبر ظاهرة إساءة معاملة الأطفال من القضايا الجديرة بالاهتمام و الدراسة وخاصة اساءة الطفل المعاق عقليا حيث انة من اكثر الاطفال عرضة للتعرض للاساءة وما لها من آثار سلبية تؤثر علية وعلى ثقته بنفسه وعلى امنة النفسي وقدرته على التواصل والاندماج فى المجتمع وهذا ما أكدت عليه دراسة صالح بن عبدالله (٢٠٠٠)،وجمال حمزة(٢٠٠١)،وجمال حمزة (٢٠٠٤)،وحسين فايد (٢٠٠٥) انة ينتج عن إساءة المعاملة للطفل فقدان شعوره بالأمن النفسى و فقدان الصحة و الكرامة .

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

١-تعريف إساءة معاملة الطفل:

تعرف الإساءة هى إلحاق الأذى والضرر، وعرفWidom, C. S (٢٠١٤ ،٦٥٥). الإساءة للأطفال بأنها " تشير إلى أفعال (الاعتداء) أو الإهمال (الهجر) وبوجه عام ترتكب من قبل أحد الأولياء أو الوصي وتنطوي على ضرر أو ضرر محتمل أو تمثل تهديدا بالإصابة للطفل بغض النظر عن نية الأولياء.

وفى ضوء ما سبق ترى الباحثة عدم تحديد مفهوم إساءة المعاملة تحديد دقيق ويعتقد بعض الباحثين أنه لم يحسم حتى الآن تعريف مفهوم الإساءة بصورة دقيقة لارتباطه بالطفل و نوع الإيذاء الذي يتعرض له ، وبالثقافات والعادات والتقاليد لمختلف الشعوب، ولكن وضع بعضهم مؤشرات دالة على فعل الإيذاء والإساءة ولهذا فالجدل مازال قائماً حول المفهوم من يركز على الطفل نفسه فى الإساءة وبعضهم يركز على الحكم الاجتماعى ودور المسيء والضحية ، وبعضهم يؤكد على ثقافة التربية والتأديب .

وتعرف الباحثة مفهوم إساءة معاملة الأطفال بصفة عامة بأنها "حدوث أذى أو ضرر جسمى ونفسى بالطفل، وأنها تحدث من المقربين للطفل، أوالقائمين على رعايته، وإنها تتضمن القصدية، وقد تكون مباشرة مثل الإيذاء الجسمى، وإستخدام القسوة الشديدة بإفراط فى المعاملة، وقد تكون غير مباشرة مثل الضرر الناتج عن الإهمال وعدم توفر الرعاية الكاملة للطفل". ولا بد من الأخذ فى الإعتبار المعايير الثقافية والاجتماعية في التربية عند تعريف الإساءة وحدوث الضرر الجسمى والنفسى.

بينما **تعرف الباحثة** إساءة معاملة الطفل المعاق بأنها "كل الأفعال المباشرة وغير المباشرة التى من شأنها أن تعوق نمو الطفل المعاق عقليا نمواً كاملاً من قبل الام او القائم على أمر تنشئته و يتضمن ذلك إيقاع أى أذى أو ضرر مباشر على الطفل كالإيزاء الجسمى أو النفسى ، أوغير مباشر كممارسة سلوكيات من شأنها تعوق إشباع حاجات الطفل النفسية والإجتماعية أو تعطيل نموه نمواً سليماً وتترك أثرا سيئا فى نفسية الطفل وتؤثر على إحساسه بالأمان".

ولقد اكدت دراسة Holzer,Bromfild 2006) ودراسة على العساف (٢٠٠٨) ومنى الدهان (٢٠١١) ، ودراسة داليا حمودة (٢٠١٤) وعمر ياسين (٢٠١٤) على تعرض الأطفال المعاقين عقليا لإساءة الأم ، كما أكدت هذة الدراسات على فاعلية البرامج الإرشادية فى الحد من إساءة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا .

٢-انواع الإساءة التى يمكن أن يتعرض لها الطفل.

(أ)- الإساءة الجسمية Physical Abuse

تعتبر الاساءة الجسمية هى إيقاع أثر مؤلم على جسد الطفل، وهى إصابة الطفل إصابة شديدة غير عرضية متعمدة ، قد تنتج عن أى إعتداء من أي نوع يتعرض له الطفل مثل الضرب بالسياط ، ولكم وضرب الوجه وكذلك الدفع بعنفو الرجرجة الشديدة ، والركل

بالأرجل، والرمي على الأرض. كذلك القرص والعض والخنق ، وشد الشعر، والحرق بواسطة السجائر، والماء المغلى أو أشياء أخرى ساخنة ،كل ما سبق من أفعال مباشرة توجة إلى الطفل تعد إساءة جسمية.

١ـ تعريف الإساءة الجسمية :.

ترى الباحثة أن الإساءة الجسمية تتسبب فى إصابة الطفل بأذى جسمى قد يكون سطحى كالخدوش و الجروح البسيطة ، أو عميق كالكسور ،وتقوم بها الأم أو القائم على رعاية الطفل و فى بعض الأحيان قد تؤدى إلى موت الطفل .

وتعرفها الباحثة " بأنها أى فعل مؤذى تقوم به الأم يتسم بالعنف الموجه نحو طفلها المعاق مما يؤدى إلى إعاقة نموه و إصابتة بأذى جسمى .

ترى الباحثة أن الطفل المعاق عقليا يتعرض لجميع مستويات الإساءة الجسمية مع إختلاف نسبة حدوثها من طفل لأخر إلا انة إحتمال تعرضة لها أكبر بكثير من غيرهم من الأطفال العاديين و كلما قل معدل ذكاء الطفل ، كلما ذاد إحتمال تعرضة لمخاطر الإساءة الجسمية .

(ب)- الإساءة النفسية **alPsychologic buseA**

وتعد الإساءة النفسية من أخطر أشكال الإساءة للطفل، وذلك لصعوبة تشخيصها أو إيقافها أو حتى تعريفها، إضافة إلى أنها ترتبط ارتباطا وثيقاً بكافة أشكال الإساءة الأخرى ومن المهم أن ندرك الإساءة النفسية قد تكون أكثر ضرراً على الطفل من الإساءة الجسمية لأن الأطفال يتعرضون للإساءة الجسمية بشكل متقطع أما الإساءة النفسية . (روحى مروح عبدات، ٢٠١٠، ٧٨).

١-تعريف الإساءة النفسية :.

ترى الباحثة إنة عندما يكون لدينا اطفال لديهم إحتياجات مختلفة وطبيعة مختلفة فالأمر يصبح اكثر تعقيدا خاصا فى حالة وجود طفل معاق عقليا يعتمد على الأسرة فى كل أمور حياتة.

وعلينا أن لا نغفل أن الطفل المعاق عقليا مهما بلغ إنخفاض مستوى ذكاءة إلا انة يشعر ويتأثر بما يتعرض لة من إساءة نفسية (سواء كانت مسميات جارحة ، او ألفاظ مهينة ، او إماءات) فالمعاق لدية شعور بما يمارس علية من إساءة .

وتعرفها الباحثة بأنها "هى أى فعل مؤذى لشعور الطفل سواء كان بطريقة لفظية ، أو غير لفظية كالنبذ و التهديد و التفرقة و الإحتقار تقوم بة الأم تجاة طفلها المعاق عقليا .

ترى الباحثة أنة يمكن القول أنه نادراً ما تحدث أنواع الإساءة بشكل مستقل فغالباً ما تحدث متلازمة فالعنف يولد عنف وإن كانت الإساءة اللفظية وهى نمط من الإساءة النفسية كثير ما يتعرض لها الطفل بصورة متكررة أكثر من الإساءات الأخرى.

ج-الإهمال **ctNegle:**

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

يعد الإهمال من مظاهر الإساءة الموجه للطفل حيث أن الطفل في حاجة دائمة إلى الإهتمام عبر مراحل النمو التي يمر بها على جميع المستويات النفسية والاجتماعية ، وفيه لا تهتم الأم بالطفل وشئونه وحاجاته ، أى يكون الوالدان و الأم حاضرين غائبين فى حياة الطفل.

١ـتعريف الإهمال :

وتعرف الباحثة الإهمال "بأنة عدم الإهتمام بإمداد الطفل بالرعاية الضرورية الكافية والحماية مشتملا على القدر الملائم من المأوى و الغذاء و الملبس و النظافة و الرعاية الطبية و التعليمية من قبل الأم تجاة طفلها المعاق .

ترى الباحثة إن الطفل المعاق عقلياً مثله كمثل الطفل العادى فى تأثره بالإهمال وأشكاله ، ولكن بدرجة أكبر حيث أنة أكثر إحتياجا للأخرين وأكثر إعتمادية وتظهر أثار الإهمال فى حرمان الطفل المعاق عقلياً من إكتساب الكثير من أساليب التفاعل مع الآخرين وأساليب السلوك السوية التى تجعله متوافق اجتماعياً كما يعوق نموه العاطفى الذى يسهم فى فشله فى تكوين علاقات مع الآخرين.

المحور الثالث: الأمن النفسي psychological safety :-

يعد الأمن النفسي أحد أهم الحاجات النفسية ، والتى ينبغى إشباعها منذ الطفولة وإلا فإن الطفل سينشأ فاقدا للأمن النفسي وبالتالى فإنه سيصبح عرضة للاضطرابات والمشكلات النفسية حيث اتفقت جميع مدارس علم النفس على أن الهدف الرئيسي الإرشاد النفسي هو بث الشعور بالأمن النفسي في نفس الإنسان والتخلص من القلق حيث أن الشعور بالأمن النفسي يتمثل في شعور الطفل بالحب والقبول من قبل الآخرين وخصوصاً والديه، بالإضافة إلى شعوره بالإنتماء وندرة شعوره بالخطر أو القلق.

وتعرف الباحثة الأمن النفسى "بأنة" إدراك ووعى الطفل المعاق عقليا للتقبل و الحب من قبل الآخرين مع عدم الشعور بالتهديد و القلق و الخوف ويشتمل على أربعة أبعاد :هى الطمأنينة ،والتقبل الاجتماعي ،والمساندة الإجتماعية، والاستقرار الأسري" ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل المعاق عقليا في مقياس الأمن النفسي المصور إعداد الباحثة .

٢ـ عناصر للأمن النفسي-:

يوجد عدة عناصر أساسية لازمه لكى يتكون الأمن النفسي لدى الطفل بعد تجاوزه فترة الرضاعة، هذه العناصر هى:

- تقبل الذات.
- الحب
- الثقة بالنفس.
- الاستقلال الذاتى .
- المبادأة .
- الانتماء.
- الشعور بالسلام.

٣- دور الأم في البناء النفسي والطمأنينة لدى طفلها المعاق :-

الأم هي الأساس الأول الذى يمد الطفل المعاق عقليا بالشعور بالامن طوال فترة طفولتة وتستمر معه لمراحل عمرية أكبر من الطفل العادى نظرا لأن الطفل المعاق عقليا فى إحتياج دائم و مستمر لدعم الأم، فأسلوبها الحكيم في معاملته يغرس في نفسه الثقة بها وبالعالم من حولة، فإذا استطاعت الام بالإهتمام والرعاية غرس ذلك الشعور فى نفس طفلها المعاق و مكنته من الإعتماد على نفسة فى تلبية إحتياجاته اليومية فإنها تكون قد كونت بنية نفسية سليمة لة ، اما إذا اخفقت فى اشباع إحتياجات طفلها في هذه السنوات الأولى من خلال إهمالها لة وتجاهلها لإحتياجاتة في الطفولة فإنها تسيء تقديمه للمجتمع الذي يعيش فيه .

وفى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن دور الأم فى البناء النفسى للطفل المعاق دور اساسى لا يمكن للطفل المعاق التخلى عنة فمن خلال حبها لة و تلبية إحتياجاتة و الإهتمام بة و بإتباع أساليب معاملة سوية تستطيع أن تبنى بنية نفسية قوية .

٤- العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي لدى الطفل المعاق عقلياً:-

بعد أن استعرضنا بعض جوانب الأمن النفسي باعتباره أحد الحاجات الاساسية للإنسان عامة والطفل المعاق عقلياً خاصة (وبعد أن أوضحنا الآثار والمشاكل الناتجة عن فقدان الأمن النفسي على حياة الطفل المعاق عقلياً) نود أن نبين أثر أساليب إساءة المعاملة علي الشعور بالأمن النفسي للأطفال باعتبار أنها أحد العوامل الهامة المؤثرة فيه ، وباعتبار أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية تساهم إسهاما كبيراً وفعالاً في خلق الإحساس بالأمن والطمأنينة لدى المعاق بينما تؤدى أساليب المعاملة الوالدية المسيئة إلى فقدان الأمن النفسي لدى الطفل المعاق وإعاقة نموه النفسي وخلق مشكلات نفسية عديدة.

ترى الباحثة ان للأسرة دور كبير في حياة الطفل العادى والطفل المعاق، خاصة أن هذا الدور نابع من كونها المكان الأول والمحيط الأساسي للطفل المعاق الذي يتمكن من خلاله تحقيق واشباع رغباته وتلبية احتياجاته التى من خلالها يرى العالم ويكون صورته عن ذاته وعن المجتمع المحيط به ، لذلك ، لا بد من دعم هذه الاسر وخاصة الأم ، و إمدادها بالمعلومات اللازمة عن خصائص واحتياجات طفلها المعاق عقلياً ، وايضا تدريبها وتوجيهها لطرق التعامل السليمة والمناسبة الخاصة بطفلها، حتى تتمكن من التغلب على الإعاقة ، والتقدم بابنها إلى أعلى درجات نمو يمكن أن يصل إليها ، بالتوجيه والارشاد ، واخبارها أنه من الممكن أن يحدث تقدم بالغ فى نمو طفلها المعاق ، خاصة الأطفال القابلين للتعلم أصحاب الاعاقة البسيطة إلى حد يصل بهم إلى قرب السواء .

المحور الرابعً : أمهات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

١-أمهات الأطفال المعاقين عقليا :-

تغيرت نظرة خبراء التربية الخاصة حول اهمية دور آباء الأطفال المعاقين عقليا وخاصة الامهات ، حيث كانت تصفهم بأنهم ليس لديهم ما يقدمون للمعاق وتطورت الى

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

النظرة الحديثة التى أصبحت ترى أنهم شركاء و يمكنهم ان يؤدوا أدوارا ذات تأثير كبير(Plant, K. M.، & ،M. 2007, 364) وهذا الدور المأمول لا يمكن أن يتم إلا من خلال إمدادهم بالمعلومات اللازمة وغير المغلوطة عن الإعاقة ،وانه اصبح ممكنا أن يتعلموا مبادىء وأساليب تعديل السلوك للاطفال المعاقين حتى يحدثون التغيرات المنشودة لديهم (ابراهيم القريوتى ،٢٠١١، ١٤)

٢- طرق إرشاد الأمهات :-

قد حددت زينب شقير (٢٠٠٢ ، ١٨٤) طرق متعددة للإرشاد ، منها ما هو فردى و ما هو جماعى:-

١- الإرشاد الفردى و ينقسم الى:

- إرشاد مباشر :- ويستخدم عندما يكون هناك نقصا في المعلومات ، وتقدم المعلومات هنا بشكل مساعدة مباشرة للأم ،ويقوم المرشد بوضع الخطط للأمهات وتحديد الاختبارات اللازمة وتطبيقها، ويتابع مدى نجاح الخطط التي حددها.

ب- إرشاد غير مباشر :- وهذا النوع يتمركز حول الأمهات، ويقوم على أساس وجود علاقة إرشادية بين المرشد والأمهات يساعد من خلالها المرشد الأمهات على أن يقوما بنفسهما بتحقيق لأفضل نمو نفسى ، مما يمكنهما من التعامل مع مشاكلهما والتغلب عليها.

٢- الإرشاد الجماعى : وهو يستخدم مع عدد من الأسر التي يعانون من نفس المشكلات.

ويمكن إستخدامه في الإرشاد التربوى أو المهنى ، من أساليبه السيكودراما والسيسيودراما والندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية .

وفى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن هذا النوع من الإرشاد ناجح جدا مع الأمهات حيث أن هذه الجماعات تزيد من شعور الأمهات بأن هناك من يشاركها نفس المشكلات ، ومن ثم تنخفض الضغوط النفسية المصاحبة للأمهات الناتجة عن وجود طفل معاق لديها ، وتتيح للأمهات فرصة تبادل الخبرات الجيدة وتجنب السيئة منها فى أثناء تعاملها مع ابنها المعاق عقلياً ، ومن هنا نجد الباحثة أن هذه الطريقة هي الأنسب للاستخدام في البرنامج الحالى.

المحور الخامس :الأطفال المعاقين عقليا:.

١-الإعاقة العقلية :

ظاهرة متعددة الجوانب وتتضمن العديد من الجوانب الطبية والصحية والإجتماعية والنفسية ، وتوجد هذه الجوانب متداخلة بعضها مع البعض الآخر لذلك ، فهى تحتاج منا أن ننظر إليها نظرة شاملة لكل الجوانب حتى نتمكن من تقليل مخاطرها سواء على الاسرة أو على الطفل المعاق ذاته.

ويطلق إسم (المعاق عقلياً) على الفئة التى تكون معامل ذكائها ما بين (٥٠ – ٧٠) وهم أقل من (٢%) وتستخدم مصطلح بطيئ التعلم أو المعاق عقلياً للتعبير عن التأخر العقلى وهى تضع حدوداً دنيا للإعاقة العقلية بين معاملات الذكاء بين (٥٠ – ٧٠) ولكنها لا تقدم وصفا آخر لهذه الفئة إلا عن طريق إختبارات الذكاء.(محمد كامل ، ٢٠٠٥ ،١٠).

ويقصد بالمعاق عقلياً فى هذه الدراسة الطفل الذى تتراوح نسبة ذكائه من (٥٠ – ٧٠) والذى صنف وفق تشخيص العيادة النفسية للصحة المدرسية على فئة الإعاقة العقلية البسيطة ،

يعد الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من أكثر ضحايا الإساءة والإهمال والعنف الأسرى وإذا لم يجد الطفل المعاق عقلياً الرعاية المناسبة ، يصبح خطراً على نفسه وعلى أسرته ، مما يؤكد علي أهمية وضع البرامج التي تناسب احتياجاته النفسية والاجتماعية والأكاديمية (السيد ريشة، ٢٠٠٧،٢)

تاسعا : منهج الدراسة و إجراءاتها

١- نوع الدراسة: الدراسة تجريبية

٢- منهج الدراسة : تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة يطبق عليها البرنامج الإرشادى وبذلك يكون مجموعة واحدة كما يلى:.

مجموعة تجريبية مقسة لعينتين :قياس قبلى على الأمهات (مقياس إساءة معاملة الامهات لأطفالهن المعاقين عقليا) وأطفالهن المعاقين عقليا(مقياس الأمن النفسي المصور للأطفال المعاقين عقلياً) - تطبيق البرنامج على عينة الأمهات _ قياس بعدي على الأمهات و الأطفال المعاقين عقليا .

متغيرات الدراسة كما يلى:-

- متغير مستقل : ويتمثل في البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالى السلوكى .
- متغير تابع : متغير تابع أول :. إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا .
- متغير تابع ثانى :. ويتمثل فى الأمن النفسي للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم.)
- متغيرات دخيلة :- العمر الزمنى، مستوى ذكاء الأطفال المعاقين

محددات الدراسة:-

١- محددات بشرية :- وتتمثل فى

أ- الأمهات :. أمهات الأطفال المعاقين عقليا المقيدين فى مركز مهارات لذوى الاحتياجات الخاصة وعمرهن الزمنى ما بين (٢٥ - ٤٠) سنة ، وحصلن على درجات مرتفعة فى مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا والحاصلات على تعليم (متوسط - وجامعى) .

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

ب- الأطفال :. الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن تتراوح أعمارهم مابين (٩-١٣) سنة و نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) IQ بمركز مهارات لذوى الإحتياجات الخاصة بمحافظة الإسكندرية التابع لوزارة التضامن الإجتماعى .

٢- محددات زمنية:-

تم تطبيق ادوات الدراسة و البرنامج الارشادى من ١٥ /١٢ /٢٠١٨ الى ٢٠١٩/٣/١

٣- محددات مكانية :-

مركز مهارات لذوى الاحتياجات الخاصة والموهوبين بمحرم بك التابع للجمعية الخيرية لأهالى حى المرغنى و الصورى و المشهرة برقم٣٦٧ لسنة ١٩٧٠ وعنوانة ٣٢ ش مسجد حجاج محرم بك ، بالإسكندرية ، والتابع لوزارة التضامن الإجتماعى بإدارة وسط محافظة الإسكندرية .

عينة الدراسة:-

تنقسم عينة الدراسة إلى

أ- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية :-

تتكون عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٢٢) من أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم المقيدين بمركز مهارات لذوى الحتياجات الخاصة و ممن تبلغ اعمارهن (٢٥ -٤٠) وبلغ عمر أطفالهن مابين (٩-١٣) سنة و نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) IQ بمركز مهارات لذوى الحتياجات الخاصة وذلك بهدف تطبيق أدوات الدراسة الحالية للتأكد من صلاحيتها من حيث الثبات و الصدق و الإتساق الداخلى لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية .

ب- **العينة الأساسيه للدراسة**

أ- عينة أمهات المعاقين عقليا : (٨) أمهات لأطفال معاقين عقليا بمركز مهارات لذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث بلغ متوسط العمر الزمنى للأمهات (٣٣,٠٦) عام بإنحراف معيارى قدره (٤,٢٩).

إشترطت الباحثة بعض الشروط فى عينة الدراسة:

- أن تكون الأمهات للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة منه القابلين للتعلم.
- وجود والدى الطفل المعاق عقليا دون وفاة أحدهم أو سفره أو إنفصاله.
- أن يكون بالأسرة طفل واحد معاق فقط (هو الطفل ذاته).
- أن يكون لديه أخوة أصحاء (ذكور وإناث) .

ب- عينة الأطفال المعاقين عقليا :.(٨) أطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن بلغ متوسط العمر الزمنى للأطفال (١٠,٩٣) بإنحراف معيارى قدره (١,٨٤) ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠) IQ.

بمركز مهارات لذوى الإحتياجات الخاصة بإدارة وسط بحافظة الإسكندرية التابع لوزارة التضامن الإجتماعى

٤- أدوات الدراسة:-

- مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد جون رافن ،١٩٤٧) وترجمة (عبد الفتاح القرشى ،١٩٨٧) للذكاء.
- مقياس إساءة معاملة الامهات لأطفالهن المعاقين عقليا (إعداد الباحثة).
- مقياس الأمن النفسي للأطفال المعاقين عقلياً (المصور) (إعداد الباحثة).
- البرنامج الإرشادى للحد من إساءة المعاملة التي يتعرض لها الطفل المعاق عقلياً(إعداد الباحثة).

مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا . (إعداد/ الباحثة).

أ- الهدف من المقياس:-

يهدف هذا المقياس إلى قياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

ب- وصف المقياس:-

يتكون مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا من (٥٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد يطبق على الأمهات ، البعد الأول يسمى الإساءة الجسمية مكونة من (١٨) عبارة موزعة على المقياس فى العبارات رقم (١٩،١٦،١٣،١٠،٧،٧،٤،١ ،٢٥،٢٢، ٣١،٢٨ ،٤٤،٤٢،٤٠،٣٧،٣٤، ٤٨،٤٦) والبعد الثانى يسمى الإساءة النفسية مكون من(١٩) عبارة موزعة فى العبارات رقم (٢٩،٢٦،٢٣،٢٠،١٧،١٤،١١،٨،٥،٢ ،٣٥،٣٢ ،٤١،٣٨ ،٥٠،٤٩،٤٧،٤٥،٤٣) والبعد الثالث يسمى الأهمال مكون ن (١٣) عبارة موزعة فى العبارات رقم (٣،٦،٩،١٢،١٥،١٨،٢١،٢٤،٢٧،٣٠،٣٣،٣٦،٣٩)، وتعد الدرجة (٢٠٠) النهاية العظمي للمقياس وتمثل أعلى درجة إساءة، بينما الدرجة (صفر) النهاية الصغري للمقياس وتمثل أقل درجة إساة.

ويوضح الجدول (١)عدد المفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا فى صورته الأولية.

جدول (١) عدد المفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس إساءة معاملة الأمهات فى صورته الأولية

عدد المفردات	الأبعاد
18	الإساءة الجسمية.
19	الإساءة النفسية.
١٣	الإهمال.
٥٠	المجموع

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

د-الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا

١-حساب صدق المقياس:-

أ-صدق المحكمين:-

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشى Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٤) أساتذة من أساتذة علم نفس الطفل وعلم النفس التربوى والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا ، وإبداء ملاحظاتهم حوله

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس إساءة معاملة الأمهات.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات مقياس إساءة معاملة الأمهات. (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, 5)

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠,٨٢٩) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:-

- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

ب-الصدق العاملى:-

ولحساب معامل الصدق العاملى لمقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقامت الباحثة بحساب ما يلي:-

ومن خلال حساب صدق مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملى يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه فى البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

٢-حساب ثبات المقياس:-

- **معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha**

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات أبعاد مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، **-معامل ثبات المقياس بطريقه إعادة التطبيق:- Test Re-Test Method**

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ابعاد مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا باستخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بفاصل زمنى قدره أسبوعين،

بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

٣-تصحيح المقياس:-

تم تصحيح المقياس وفقا لتدرج ليكرت الخماسى ،ويوضح الجدول (٩)الدرجة المستحقة التى ستحصل عليها الأم عند تصحيح مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا

جدول (٢) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا

المتغيرات	درجة الإستجابة				
	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً
درجة العبارة.	٤	٣	٢	١	٠
النهائية العظمى للمقياس	٢٠٠				
النهائية الصغرى للمقياس	صفر				

٢-مقياس الأمن النفسي(المصور) للأطفال المعاقين عقليا . (إعداد/ الباحثة).

أ- الهدف من المقياس:-

يهدف هذا المقياس إلى قياس الأمن النفسي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ج- وصف المقياس:-

يتكون مقياس الأمن النفسي (المصور) للأطفال المعاقين عقليا من (٢٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد البعد الأول يسمى الطمأنينة مكون من (٨) عبارات موزعة بأرقام (١،٥،٩،١٣،١٧،٢٢،٢٥،٢٩)،

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

والبعد الثانى يسمى التقبل الاجتماعي مكون من (7) موزعة بأرقام (2،6،10،14،18،22،26)، والبعد الثالث يسمى المساندة الاجتماعية مكون من (٧) عبارات موزعة بأرقام(٣،٧،١١،١٥،١٩،٢٣،٢٧)، والبعد الرابع يسمى الاستقرار الأسري مكون من (٧) عبارات موزعة بأرقام28) ،24،20،16،12،8،4)

وتعد الدرجة(٥٨)النهاية العظمى للمقياس بينما الدرجة(٠) النهاية الصغرى للمقياس.

جدول (٣) عدد المفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس الأمن النفسي (المصور) للأطفال المعاقين عقليا فى صورته الأولية

عدد الأسئلة	الأبعاد
٨	الطمأنينة.
7	التقبل الإجتماعي.
7	المساندة الإجتماعية.
7	الاستقرار الأسري.
٢٩	المجموع

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي (المصور) للأطفال المعاقين عقليا

١ـ حساب صدق المقياس:-

ا ـ صدق المحكمين:-

قامت الباحثة بحساب معامل صدق مقياس الأمن النفسي (المصور) للأطفال المعاقين عقليا باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشى Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٤) أساتذا من أساتذة علم نفس الطفل وعلم النفس التربوى والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الأمن النفسي للأطفال المعاقين عقليا ،

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس الأمن النفسي لدى الأطفال المعاقين عقليا

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات مقياس الأمن النفسي(المصور) للأطفال المعاقين عقليا. (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, 5)

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس الأمن النفسي(المصور) للأطفال المعاقين عقليا.

تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠,٨٦٧) وهي نسبة صدق مقبولة.

ب - **الصدق العاملى:-**

ولحساب الصدق العاملى لمقياس الأمن النفسي استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢-حساب ثبات المقياس:-

ا-معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب مقياس الأمن النفسى (المصور) للأطفال المعاقين عقليا باستخدام طريقة ألفا كرونباخ،

ب-معامل ثبات إعادة التطبيق:- Test Re-Test Method

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الأمن النفسي(المصور) للأطفال المعاقين عقليا باستخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بفاصل زمنى قدره أسبوعين،

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الأمن النفسي(المصور) للأطفال المعاقين عقليا بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

٣- تصحيح المقياس:-

تم تصحيح مقياس الأمن النفسي(المصور) للأطفال المعاقين عقليا وفقا للبدائل لثلاث بدائل (أشعر/ أحيانا /لا أشعر) ، ويوضح الجدول (١٧) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الأمن النفسي(المصور) للأطفال المعاقين عقليا

جدول (٤) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الأمن النفسي(المصور) للأطفال المعاقين عقليا

المتغيرات	درجة الأستجابة		
	أشعر	أحياناً	لاأشعر
درجة المفردة.	٢	١	صفر
النهائية العظمى للمقياس	٥٨		
النهائية الصغرى للمقياس	صفر		

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

على أن تكون الدرجة (٥٨) النهاية العظمى للمقياس(أعلى مستوى شعور بالأمن النفسى) ،بينما الدرجة (٠) النهاية الصغرى للمقياس (أقل مستوى شعور للأمن النفسى) .

٤- البرنامج الإرشادى للحد من إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقلياً:-

وقد تم التخطيط العام للبرنامج الحالى عن طريق تحديد الاسس النظرية والفلسفية والتربوية لنظرية ألبرت إليس التى راعتها الباحثة فى تصميمها للبرنامج ،وكذلك تحديد الهدف من تصميم البرنامج وكيفية بنائة و تصميمة ،و الحدود الزمنية و المكانية و البشرية للبرنامج ،والفنيات و الوسائل والأدوات المستخدمة فى تنفيذة ،ووسائل تقويمه و محتوى جلساته و زمن كل جلسة ،فضلا عن إيضاح كل الخطوات المنهجية والإجرائية التى اتبعتها الباحثة فى تصميم الجلسات .

١- أهداف البرنامج

أ- الهدف العام

الحد من إساءة معاملةالأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا(القابلين للتعلم) و تأثيرة على أمنهم النفسى.

ب- الهدف الإجرائى

يتمثل فى ١- حصول امهات الأطفال المعاقين عقليا (العينة التجربية) علي درجات منخفضة في مقياس إساءة معاملة الأمهات للأطفالهن المعاقين عقلين (في القياس البعدي)

- حصول الأطفال المعاقين عقليا أبناء أمهات العينة التجريبية علي درجات مرتفعة في مقياس الأمن النفسى (المصور) للمعاقين عقلين .

٣ - مخطط مختصر لجلسات البرنامج

جدول (٥) مخطط لجلسات البرنامج الإرشادى لأمهات الأطفال المعاقين عقليا

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات	الادوات المستخدمة
١	تمهيد وتعارف	المناقشة و الحوار	**كمبيوتر –شاشة عرض**
٣-٢	مفهوم الإعاقة والأفكار غير العقلانية المرتبطة بها	المناقشة و الحوار –الدحض والإقناع	توزيع مطوية –مقاطع فيديو –شاشة عرض
٥-٤	خصائص الطفل المعاق	المناقشة و الحوار –الدحض والإقناع-النمزجة	مقاطع فيديو –شاشة عرض- صور
٧-٦	حاجات الطفل المعاق	المحاضرة-المناقشة و الحوار – الدحض والإقناع-النمزجة	مقاطع فيديو –شاشة عرض- صور
٩-٨	إساءة معاملة الطفل المعاق	المحاضرة-المناقشة و الحوار – الدحض والإقناع-النمزجة- الحث والتشجيع	توزيع مطوية –مقاطع فيديو –صور
١١-١٠	دور الأم فى الوقاية من الإساءة	المحاضرة-المناقشة و الحوار –	مقاطع فيديو –صور

	الجسمية	الدحض والإقناع- الحث والتشجيع	
١٢-١٣	مفهوم التهذيب	المحاضرة-المناقشة و الحوار – الدحض والإقناع- الحث والتشجيع	شاشة عرض- صور
١٤	أساليب المعاملة المسيئة نفسيا للطفل	المحاضرة-المناقشة و الحوار – الدحض والإقناع- الحث والتشجيع	صور-مقاطع فيديو
١٥	أساليب المعاملة التى تهمل إحتياجات الطفل	المحاضرة-المناقشة و الحوار – الدحض والإقناع- الحث والتشجيع	كمبيوتر –مقاطع فيديو -صور
١٦-١٧-١٨-١٩	أساليب المعاملة الخاطئة	المحاضرة-المناقشة –النمزجة- الدحض والإقناع- الحث والتشجيع	شاشة عرض- صور
٢٠	مهارات التواصل	المحاضرة-المناقشة و الحوار – النمزجة	شاشة عرض – صور
٢١-٢٢-٢٣	اساليب المعاملة السوية مع الطفل المعاق	المحاضرة-المناقشة و الحوار – النمزجة– الدحض و الإقناع	كمبيوتر – صور-مقاطع فيديو
٢٤	الأساليب الديمقراطية فى تعامل الأم مع طفلها	المحاضرة-المناقشة و الحوار – النمزجة –الحث والتشجيع	كمبيوتر – صور
٢٥	الجلسة الختامية	المحاضرة-المناقشة و الحوار	استمارة تقييم الأمهات للبرنامج

٤- الفنيات المستخدمة فى البرنامج:-

وقد انتقت الباحثة مجموعة الفنيات المعرفية والسلوكية و الإنفعالية المستمدة من نظرية إليس التى تتناسب مع عينة الدراسة وحيث أن عينة الدراسة أمهات حاصلات على مؤهل عالى ومتوسط فوجدت الباحثة ملاءمة مجموعة من الفنيات المعرفية مثل (المقابلة – والمحاضرة ،والمناقشة الجماعية ، والدحض والاقناع، وتنمية القدرة على حل المشكلات).والفنيات سلوكية مثل (النمذجة –و الواجب المنزلى)، والفنيات الإنفعالية مثل (الحث والتشجيع- والمرح) ، وقد تم توظيف كل فنية من هذة الفنيات على حسب أهداف كل جلسة .

٥-خطوات بناء البرنامج :.

قامت الباحثة بعدة خطوات لبناء البرنامج الإرشادى الحالى

- قامت الباحثة عمل مسح للدراسات و البحوث السابقة المتعلقة بموضوع البرنامج الحالى .
- إجراء مقابلات فردية مع أمهات الأطفال المعاقين عقليا من أجل :.
- تحديد أتجاهات الأمهات نحو مظاهر الإساءة وما هى الدوافع الظاهرة لذلك.

- الحصول على المعلومات من مصدرها الأول مما يساعد الباحثة فى نجاح عملها.
- إزالة اليأس وتخفيف عوامل القلق التى تنتاب الأمهات والتى قد تدفعهم إلى إساءة معاملة أبنائهن،و الاستفادة من المعلومات التى حصلت عليها الباحثة من الأمهات فى محتوى جلسات البرنامج .
- وضع البرنامج فى صورتة الأولية .
- عرض البرنامج على المشرفين المتخصصين من أجل الوصول إلى أفضل تصور للبرنامج المقترح.
- إجراء التعديلات المطلوبة و الوصول إلى الشكل النهائى وذلك فى ضوء توجيهات المشرفين .
- تجريب البرنامج للتحقق من ملاءمة زمن الجلسة مع الاهداف المراد تحقيقها فى الجلسة .

٦-تنفيذ البرنامج :

خطوات تنفيذ البرنامج

تم تنفيذ البرنامج على ثلاث مراحل على النحو التالى:-

أ- مرحلة التمهيد:-

-التمهيد للبرنامج :

قامت الباحثة بعدة خطوات للتمهيد للبرنامج الارشادى الحالى وقد تمثلت فى:

١-تعارف بين الباحثة و الأطفال المعاقين عقليا وأمهاتهم حيث تم عقد مقابلات فردية مع الأمهات للتمهيد للبرنامج الإرشادى واستغرقت (.اسبوع.) واعتمدت على المقابلة الشخصية مع أمهات الأطفال المعاقين عقليا بهدف إقامة علاقة مهنية .

٢-إعطاء فكرة مبسطة للأمهات عن البرنامج ،وأهميتة و أهدافة و مدتة الزمنيه مع التأكيد على ضرورة الإلتزام من جميع الأطراف وذلك لمصلحة الأطفال خاصاً و الاسرة كلها .

ب- مرحلة التنفيذ:-

يتم تنفيذ البرنامج فى (٢٥) جلسة بمعدل ثلاث جلسات إسبوعية وقد إستغرقت (٩) أسابيع كل جلسة ٤٥ دقيقة، كل جلسة تحقق هدف من أهداف البرنامج.

ج-المحددات الإجرائية لتنفيذ البرنامج

١-المحددات البشرية :

قدم البرنامج الحالى لعدد (٨) من أمهات الأطفال المعاقين عقليا المسجلين بمركز مهارات لذوى الاحتياجات الخاصة و الموهوبين بمحافظة الاسكندرية وممن تبلغ اعمارهن (٢٥ -٤٠) و الحاصلات على درجات مرتفعة فى مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا .

٢- المحددات المكانية :

مركز مهارات لذوى الاحتياجات الخاصة والموهوبين بمحرم بك التابع للجمعية الخيرية لأهالى حى المرغنى و الصورى و المشهرة برقم٣٦٧ لسنة ١٩٧٠ وعنوانة ٣٢ ش مسجد حجاج محرم بك، بالإسكندرية ، و قد وجدت الباحثة أنة مجهز على مستوى مناسب و بة أماكن تصلح للجلسات و المحاضرات، كما أنة يشتمل على العديد من الوسائل وشاشة العرض و الكمبيوتر و الأدوات التى تحتاجها الباحثة فى تنفيذ جلسات البرنامج الارشادى

٣-المحددات الزمنية :

استغرق تطبيق البرنامج الحالى حوالى عشر اسابيع، ويحتوى على (٢٥) جلسة ،بواقع ثلاث جلسات فى الإسبوع ،ومدة الجلسة تتراوح بين (٤٥-٦٠)دقيقة بفاصل زمنى للراحة ، وذلك تبعا لطبيعة محتوى كل جلسة، وتم تطبيق البرنامج فى الفترة من ١٥/ ٢٠١٨/١٢،إلى١/ ٣ ٢٠١٩ والتتبعى بعد شهر من تطبيق البرنامج .

ج- تقويم البرنامج :

تستخدم الباحثة فى تقويم البرنامج استراتيجية ذات أربع محاور تتمثل فيما يلى :

١- التقويم المبدئى :وذلك من خلال القياس القبلى لكل من (مقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا _ومقياس الأمن النفسى المصور للأطفال المعاقين عقليا)

٢- التقويم البنائى :وذلك من خلال تقويم كل جلسة فى نهايتها بالمناقشات والأراء ، والواجب المنزلى، وملاحظة الباحثة لسلوكيات الأطفال داخل المركز اثناء تلقى الأم لجلسات البرنامج.

٣- التقويم النهائى : وذلك من خلال القياس البعدى (لمقياس إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا _ومقياس الأمن النفسى المصور للأطفال المعاقين عقليا)

٤- التقويم التتبعى : وذلك من خلال القياس التتبعى لمقياس الأمن النفسى (المصور) للأطفال المعاقين عقليا على عينة الدراسة بعد شهر من تطبيق البرنامج .

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:-**

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التى تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهذه الأساليب هي:-

- المتوسط، والانحراف المعيارى.
- نسبة صدق المحتوى للاوشى. (Lawshe Content Validity Ratio (CVR
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- معامل ثبات إعادة التطبيق.
- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon.
- حجم التأثير. (٢η) Effect Size

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة.

نتائج اختبار الفرض الأول:-

نص الفرض الأول على أنة" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا ومجموعها الكلى لصالح القياس القبلى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا ومجموعها الكلى.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج الإرشادى فى الحد من إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى **لبعد الإساءة الجسمية** لصالح القياس القبلى، حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٢٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى **لبعد الإساءة النفسية** لصالح القياس القبلى، حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٢٠٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى **لبعد الإهمال** لصالح القياس القبلى، حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٣٦٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى **للمجموع الكلى لأبعاد إساءة معاملة الأمهات** لصالح القياس القبلى، حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٢٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى اتفقت على عدد من النتائج مثل دراسة وحيد كامل (٢٠٠٥) ، و دراسة Holizer (2006) ، ودراسة Watts، English (٢٠٠٦) و دراسة على العساف (٢٠٠٨)، ودراسة داليا جعفر حمودة (٢٠١٤) و دراسة عمر ياسين (٢٠١٤) ،حيث إتفقت جميع الدراسات على فاعلية البرامج الإرشادية الموجة للأمهات فى الحد الإساءة و الإهمال الذى يتعرض له الطفل المعاق عقليا .

نتائج اختبار الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الأمن النفسى ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الأمن النفسى ومجموعها الكلى.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج الإرشادى للحد من إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقلياً على أمنهم النفسى.

يتضح أنه:-

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعد الطمأنينة لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٣٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعد التقبل الإجتماعى لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٣٨٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعد المساندة الإجتماعية لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٣٩٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعد الاستقرار الأسرى لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٥٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمجموع الكلى لأبعاد الأمن النفسى لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٢٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى اتفقت على عدد من النتائج مثل دراسة Thijs.et.al (2008)ودراسة طارق فريد (٢٠٠٩) و دراسة Cummings ,Eet.al (2010) ودراسة دينا نجيب (٢٠١٠) ،حيث إتفقت جميع الدراسات على وجود علاقة بين الأمن النفسى للطفل المعاق و اسايب المعاملة التى تتبعها الأم فى التعامل معة .

وأيضا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الفتاح الهمص (٢٠٠٨) التى أثبتت وجود علاقة بين الإساءة اللفظية من قبل الوالدين للأطفال المعاقين وعلاقتها بالتوافق النفسيً .

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

ويدعم هذة العلاقة ايضا الدراسة التى قامت بها Suzan Hyens (2009) التى اثبتت أن الأطفال المعاقين عقليا المعرضين للإساءة والعنف الأسرى تظهر لديهم أمراض و إضطرابات نفسية .

لذلك كلما قلت للإساءة الموجة للطفل المعاق داخل أسرتة كلما بدى علية مظاهر التحسن فالأمن النفسى الذى يتأثر تدريجيا بإتباع الأم لأساليب المعاملة السليمة .

نتائج اختبار الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن النفسى ومجموعها الكلى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن النفسى ومجموعها الكلى.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لبعد الطمأنينة، حيث بلغت قيمة "Z" (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لبعد التقبل الإجتماعى، حيث بلغت قيمة "Z" (١,٠٢٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لبعد المساندة الإجتماعية، حيث بلغت قيمة "Z" (١,١٧٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لبعد الاستقرار الأسرى، حيث بلغت قيمة "Z" (٠,٦٤٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

خامسا :خلاصة نتائج الدراسة

- توجود وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا ومجموعها الكلى لصالح القياس القبلى .
- توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال عينة الدراسة (العينة التجريبية) فى القياس القبلى و البعدى للأمن النفسى لصالح القياس البعدى .
- بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال عينة الدراسة (العينة التجريبية) فى القياسين البعدى و التتبعى للأمن النفسى :

- ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لأبعاد الأمن النفسى ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)"
- **توصيات الدراسة:-**

من خلال نتائج الدراسة الحالى توصي الباحثة بما يلي:-

- الاهتمام بإجراء العديد من الدراسات حول موضوع التقبل للطفل المعاق من قبل أسرتة ومحيطه الاجتماعي الخاص والعام، ومدى احتمالية وقوع الإساءة عليه نتيجة تلك الإعاقة .
- تدريب الامهات على كيفية التعامل مع طفلها المعاق عقليا بتهيئة الظروف المناسبة التي تساعد إستغلال الطاقة الوجودة لديهم من خلال إشباع حاجات الطفل وإشعاره بالحب والتقبل.
- العمل على توعية الوالدين بظروف الإعاقة وخصائص طفلهم المعاق، وتشجيعهم على تقبل قدرات إبنهم ،وإقناعهم بإمكانية استغلال هذه القدرات المحدودة لإنتاج طفل معاق فعال مستقل ذاتيا ،قادر على رعاية ذاتة ،أمن نفسيا .
- تشجيع الأسر التي لديها أطفال معاقين على الاتصال بالمؤسسات الرسمية والأهلية للاستفادة من خبراتهم، وكذلك العمل على تعريفهم بهذه المؤسسات العاملة داخل المجتمع.
- ضرورة توعية افراد الاسرة بضرورة وأهمية دمج الطفل المعاق عقليا فى المجتمع ولما لهذا الدمج من أثر على إحساس الطفل المعاق بقيمتة .
- أن تعمل الأسرة على ازدياد فرص التفاعل مع الطفل المعاق؛ والإفصاح عن مشاعر الحب نحوة، وتشجيعه على الاستقلال من خلال التقبل لة و المساندة المجتمعية .
- عقد الدورات والندوات الإرشادية لأسر الأطفال المعاقين حول الرعاية النفسية والتربوية والاجتماعية الصحيحة، حيث ان هذة الندوات توفر للأم أسس التعامل السليم مع الطفل المعاق فتتجنب إساءتة مما ينعكس بشكل مباشر على الصحة النفسية للطفل المعاق .
- العمل على توفير وسائل الترفيه والتثقيف اللازمين للفئة المعاقين و أسرهم .

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076

المراجع

أولا المراجع العربية :

- إبراهيم القريوتى (٢٠١١ . (**دليل الوالدين فى التعامل مع ذوى الاعاقة العقلية** ،مج (12)،ع (٤٨ (، الجمعية الكوتية لتقدم الطفولة العربية ،الكويت .
- جمال حمزة (٢٠٠١). السلوك الإيزائى للطفل واثرة على الأمن النفسى له، **مجلة علم النفس**، مج (٤)، ع(٥٨) ،الهياة المصرية للكتاب ،القاهرة ،١٢٨-١٤٣.
- جمال حمزة (٢٠٠٤). اساليب المعاملة الوالدية مع الابناء المعاقين عقليا من الجنسين ،مركز الارشاد النفسى ، **مجلة الإرشاد النفسى** ،ع (١٨) ،القاهرة ،١٣٨-١٤٣ ،
- حامد زهران (٢٠٠٣) .**دراسات فى الصحة النفسية و الارشاد النفسى**، ط(٤)،عالم الكتب ، القاهره.
- حسين فايد (٢٠٠٥) .**المشكلات النفسية و الإجتماعية رؤية تفسيرية**، دار طيبة للطبع و النشر، القاهرة .
- داليا حمودة (٢٠١٤). فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكى فى خفض إساءة المعاملة والاهمال لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، **مجلة التربية الخاصة**، مج (١٥) ،ع (٨) ،جامعة الزقازيق، ١٤٨-١٩٧.
- روحى عبدات (٢٠١٠): **الإساءة الموجهة للمعاقين** "الأسباب و إستراتيجيات الوقاية و العلاج "، دارمجدولاوى ،عمان .
- زينب شقير (٢٠٠٢) . **علم النفس العيادى** ، ط٢،النهضة المصرية ،القاهرة.
- سامية عطية (٢٠٠١) .إساءة معاملة الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم فى ضوء التحليل النفسى ،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية، جامعة اسيوط .
- صالح عبدالله (٢٠٠٠).**اساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات** ،مكتبة العبيكات ،الرياض.
- طارق فريد (٢٠٠٩): "إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة الفيوم .
- على العساف (٢٠٠٨)." برنامج إرشادى للأمهات لتنمية بعض مهارات الحياة للأطفال المعاقين عقلياً بالمملكة العربية السعودية "،**رسالة ماجستير**، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
- عمر ياسين (٢٠١٤) ."أثر الإرشاد النفسي السلوكي فى حتسني المعاملة الوالدية السيئة للأطفال المعاقين (التوحديني) (الإساءة اللفظية) وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم" ،**جمعية الثقافة من أجل التنمية**، مج (١٤) ،ع (٨٤) ،جامعة صلاح الدين، ١-٤٨
- فتحية سعدى (٢٠١٧) .**إساءة معاملة الأولياء للأطفال زوى الإعاقة العقلية** ،كلية العلوم الانسانية ،جامعة مولود معمرى نيزى وزو ،الجزائر .

- فيصل العجمى (٢٠٠٣) . ابعاد الاساءة تجاة المعاقيين ذهنيا لدى كل من المعلمين واولياء الامور فى دولة الكويت، **رسالة ماجستير**، جامعة الخليج العربى.
- محمد البازورى (٢٠١٢) . "الإضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية فى قطاع غزة، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة.
- مجنوب قمر(٢٠١٦)." أساليب المعاملة الوالدية القائمة على الإساءة الجسدية للمعاق عقلياً وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية"، **مجلة العلوم التربوية**، ،مج(١٧)، ع (١)جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١٣٤ - ٥٠
- مرفت رجب (٢٠١٧). إساءة المعاملة وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في ضوء عدة متغيرات ،**مجلة الدراسات العليا للطفولة** ، مج(٢٠)،ع(٧٧) ،جامعة عين شمس ، ١١ – ١.
- منى الدهان (٢٠١١) .فاعلية برنامج للتعبير الابتكارى فى تحسين إضطرابات الإنتباه والأمن النفسى لدى الطفل زوى الإعاقة العقلية المساء إليهم إنفعاليا والمهمل ،**مجلة العلوم الإرشاد النفسى**، مج (٢٨)، ع(١) ، جامعة عين شمس ،٢-٦٥.
- نادر جرادات(٢٠١٦). فاعلية برنامج فى تنمية الأمن النفسي للمكفوفين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج (١٧) ،ع (١) ،جامعة البحرين ،١٣٧-١٥٩.
- نبيلة السرورى (٢٠٠٥).الإضطرابات النفسية للاطفال المساء اليهم **رسالة ماجستير** ،كلية التربية، الجامعة الأردنية .
- نجلاء الزهار (٢٠١١). برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال والأمهات السعوديات نحو مخاطر إساءة المعاملة لدى أطفالهم دراسة ميدانية إرشادية تجريبية على أطفال رياض الأطفال بالمدارس الحكومية بالمدينة المنورة' **مجلة القراءة والمعرفة** ،ع (١١٨)، ،كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٥٧ - ٢٢٨
- وحيد كامل (٢٠٠٥) .فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين التوافق لدى الأمهات المسيئات لأطفالهن المعاقين عقليا، **مجلة دراسات نفسية** ، مج (١٥)،ع(٢) ،رابطة الاخصائين النفسيين المصرية، ،٢٦٢-٢٣١.

ثانيا:المراجع الأجنبية :

- Algood, C. L., Hong, J. S., Gourdine, R. M., & Williams, A. B. (2011). Maltreatment of children with developmental disabilities: An ecological systems analysis. Children and Youth Services Review, 33(7), 1142-1148.

- Barnett, O., Miller-Perrin, C. L., & Perrin, R. D. (2005). Family violence across the lifespan: An introduction. Sage Publications, Inc.
- Bower, J. K., Hales, D. P., Tate, D. F., Rubin, D. A., Benjamin, S. E., & Ward, D. S. (2008). The childcare environment and children's physical activity. American journal of preventive medicine, 34(1), 23-29.
- Cummings, E. M., & Davies, P. T. (2010). Marital conflict and children: An emotional security perspective. Guilford Press.
- English, H. B., & English, A. C. (1958). A comprehensive dictionary of psychological and psychoanalytical terms: A guide to usage.
- Hayes, S. (2009). The relationship between childhood abuse, psychological symptoms and subsequent sex offending. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 22(1), 96-101.
- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Teacher Education Journal, (19) 3, PP1-6.
- Kairys, S. W., Johnson, C. F., & Committee on Child Abuse and Neglect. (2002). The psychological maltreatment of children-technical report. Pediatrics, 109(4), e68-e68
- Rooney, J. (2006). Rekindling Our Energy for Neglected Children. Educational Leadership, 63(5), 86-87.
- Shackman, J. E., Shackman, A. J., & Pollak, S. D. (2007). Physical abuse amplifies attention to threat and increases anxiety in children. Emotion, 7(4), 838.
- Tang, C. S. K., & Lee, Y. K. S. (1999). Knowledge on sexual abuse and self-protection skills: A study on female Chinese adolescents with mild mental retardation. Child abuse & neglect, 23(3), 269-279.
- Theoklitou, D., Kabitsis, N., & Kabitsi, A. (2012). Physical and emotional abuse of primary school children by teachers. Child abuse & neglect, 36(1), 64-70.

- Thijs, J. T., & Koomen, H. M. (2008). Taskrelated interactions between kindergarten children and their teachers: the role of emotional security. Infant and Child Development: An International Journal of Research and Practice, 17(2), 181-197.
- Valentino, K., Nuttall, A. K., Comas, M., Borkowski, J. G., & Akai, C. E. (2012). Intergenerational continuity of child abuse among adolescent mothers: Authoritarian parenting, community violence, and race. Child maltreatment, 17(2), 172-181.
- Venkatesh Kumar, G. (2008). Psychological stress and coping strategies of the parents of mentally challenged children. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 34(2), 227-231.
- Watts English, T., Fortson, B. L., Gibler, N., Hooper, S. R., & De Bellis, M. D. (2006). The psychobiology of maltreatment in childhood. Journal of Social Issues, 62(4), 717-736.
- Widom, C. S., Czaja, S., & Dutton, M. A. (2014). Child abuse and neglect and intimate partner violence victimization and perpetration: A prospective investigation. Child abuse & neglect, 38(4), 650-663.

Doi: 10.21608/jasht.2020.122076